

نادي برشلونة يختار .. انتخاب لابورتا رئيسا للمرة الثانية



انتخب أعضاء برشلونة جوان لابورتا رئيسا للنادي اليوم الأحد، ليلجأوا إلى الرجل الذي أشرف على واحدة من أنجح فتراتهم من أجل إخراج النادي من أزمة إدارية ومالية. وحقق لابورتا، الذي تولى رئاسة برشلونة بين 2003 و2010، فوزا ساحقا عقب حصوله على 54.28 بالمئة من الأصوات، بينما جاء فيكتور فونت ثانيا وحصل على 29.99 بالمئة من الأصوات مقابل 8.58 بالمئة لصاحب المركز الثالث توني فريتشا. وسيخلف لابورتا الرئيس السابق جوسيب ماريا بارتوميو الذي استقال في أكتوبر تشرين الأول لتجنب تصويت بحجب الثقة من جانب الأعضاء الغاضبين بعدما حاول ليونيل ميسي ترك النادي في أغسطس آب عقب الخسارة 2-8 أمام بايرن ميونيخ في دوري أبطال أوروبا. وكان ميسي ضمن العديد من اللاعبين الذين شاركوا في الانتخابات بعد يوم واحد من فوز برشلونة 2-صفر على أوساسونا وتقدمه إلى المركز الثاني في الدوري الإسباني. وقال برشلونة إن 51765 أدلوا بأصواتهم من بين 109531 يحق لهم التصويت في الانتخابات التي تأجلت من يناير كانون الثاني بسبب القيود المتعلقة بفيروس كورونا في قطلونيا. وصوت 30184 عضوا لصالح لابورتا. وانتخب لابورتا (58 عاما) لأول مرة في 2003 وأشرف على فترة ذهبية في تاريخ النادي حقق خلالها لقب الدوري الإسباني أربع مرات ولقب دوري الأبطال مرتين. وانتخب لفترة ثانية في 2006 لكن لوائح النادي حرمته من الترشح لفترة ثالثة في 2010. وترشح لابورتا في انتخابات

2015 لكنه خسر بفارق كبير أمام بارتوميو رئيس النادي وقتها، والذي تلقت حملته دفعة قوية بفوز الفريق القطالوني بثلاثية من الألقاب في الشهر السابق. وألقي القبض على بارتوميو يوم الاثنين الماضي في إطار تحقيق تجريه الشرطة القطالونية في مزاعم فساد تجاري شهد أيضا مداهمة مكاتب النادي في استاد كامب نو. ولم يعلق بارتوميو على القبض عليه واستغل حقه في عدم الإدلاء بأي تصريح في المحكمة. ويتولى لابورتا، الذي احتفل بانتصاره بغناء نشيد النادي مع أفراد حملته، رئاسة ناد يمر بأزمة مالية ضخمة بسبب جائحة كوفيد-19 التي وجهت ضربة قوية لمبيعات التذاكر وإيرادات منتجات النادي. وأظهرت الحسابات الأخيرة لبرشلونة أن إجمالي الديون تجاوز 1.4 مليار يورو (1.67 مليار دولار) مع ديون صافية قدرها 488 مليون يورو. وتوصل النادي لاتفاق العام الماضي بشأن خفض مؤقت في أجور اللاعبين بينما اضطر إلى تأجيل دفع مستحقاتهم في ديسمبر كانون الأول. لكن الأمور تبدو أكثر إشراقا في الملعب، وانتصر فريق المدرب رونالد كومان في 13 من آخر 16 مباراة في الدوري وبلغ نهائي كأس ملك إسبانيا.